[275] قال: نعم (1)، إنه لما هبطت بخطيئتي إلى السماء الرابعة ناديت: إلهي وسيدي ما أحسبك خلقت من (2) هو أشقي مني، فأوحى الله تبارك وتعالى إلي (3): بلى، قد خلقت من هو أشقى منك، فانطلق إلى مالك يريكه، فانطلقت إلى مالك، فقلت: السلام يقرأ عليك السلام ويقول: أرني من هو أشقى مني، فانطلق بي مالك إلى النار فرفع الطبق الاعلى فخرجت نار سوداء ظننت أنها قد أكلتني وأكلت مالكا، فقال لها: إهدايي (4) فهدأت، ثم انطلق بي إلى الطبق الثاني فخرجت نار هي أشد من تلك سوادا وأشد حمى، فقال لها: اخمدي ! فخمدت إلى أن انطلق بي إلى السابع (5)، وكل نار تخرج من طبق هي أشد من الاولى، فخرجت نار ظننت أنها قد أكلتني وأكلت مالكا وجميع ما خلقه الله عزوجل، فوضعت يدي على عيني وقلت: مرها يا مالك تخمد (6) وإلا خمدت، فقال أنت لم تخمد (7) إلى الوقت المعلوم، فأمرها فخمدت، فرأيت رجلين في أعناقهما سلاسل النيران معلقين بها إلى فوق، وعلى رؤوسهما قوم معهم مقامع النيران يقمعونهما بها، فقلت: يا مالك ! من هذان ؟. فقال: أو ما قرأت في ساق (8) العرش، وكنت قبل (9) قرأته قبل أن يخلق الله الدنيا بألفي عام: لا إله إلا الله محمد رسول الله صلى الله عليه آله أيدته ونصرته بعلي، فقال: هذان عدوا أولئك وظالماهم (10).

_____ (1) جاء في (س): قال بعد كلمة: نعم، وخط عليها في (ك)، ولا معنى لها. (2) لا توجد: من، في المطبوع من البحار، وفي المصدر: خلقت خلقا هو.. (3) لا توجد إلي، في الاختصاص. (4) كذا، وفي المصدر: اهدئي، وهو الظاهر. (5) جاء: إلى الطبق السابع، في المصدر. (6) في المصدر: ان تخمد. (7) جاء في (ك) نسخة: لن تخمد، وفي المصدر: إنك لن تخمد. وهو الظاهر. (8) في الاختصاص: على ساق.. (9) لا توجد: قبل، في (س). (10) وفي آخر الحديث: فقال: هذان من أعداء اولئك، أو ظالميهم - الوهم من صاحب الحديث.. _____